روسيا تقرر استئناف المفاوضات والمعارضة السورية ترد : الأمم المتحدة هي المخولة لتحديد موعدها

موسكو تطلب اعتبار «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» إرهابيين

السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين

الوضع الإنساني في داريا بالغ السوء

عواصم – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مؤتمر صحافي، ان استئناف المحادثات السورية في جنيف في 10 مايو. وأشار إلى أن القوات الروسية في سوريا خلقت أجواء مناسبة لإطلاق العملية السياسية. وتابع قائلاً إن هناك قرارات سياسية اتخذها البعض أدت لانهيار الأمن بالمنطقة.

كذلك، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف قوله، اليوم الأربعاء، إن محادثات السلام السورية ستستأنف في جنيف في العاشر من مايو. وقالت الوكالة إن بوغدانوف أشار إلى أن مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا هو الذي أعلن ذلك.

في المقابل، ردت المعارضة السورية على هذا الإعلان المنفرد، مؤكدة أن الأمم المتحدة هي المخولة لتحديد موعد استئناف المحادثات.

وقال جورج صبرا من الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة السورية إن الأمم المتحدة هي الجهة التي يرجع إليها تحديد متى تستأنف محادثات السلام. وأضاف صبرا أن المعارضة لن تشارك في المحادثات إلى أن تنفذ مطالبها. وأضاف صبرا ما لم يتم إجراءات حقيقية على الأرض وفي الداخل السوري سيبقى وفد الهيئة العليا للمفاوضات معلق اشتراكه بالمفاوضات.»

يذكر أن الهيئة العليا للمفاوضات علقت مشاركتها في محادثات السلام الأسبوع الماضي مع تصاعد العنف على الأرض ولم تحرز المفاوضات أي تقدم تجاه بحث انتقال سياسي.

من جانب آخر طلبت روسيا من مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء أن يعتبر مجموعتي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» السوريتين المعارضتين اللتين شاركتا في مفاوضات جنيف «إرهابيتين».

وأعلن السفير الروسي في الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، في بيان أن بلاده طلبت من لجنة مكافحة الإرهاب أن تدرج مجموعتي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» المقاتلتين في لائحتها للمنظمات الإرهابية.

وأكد تشوركين في البيان أنه رفع هذا الطلب «لأن هاتين المجموعتين اللتين تقاتلان في سوريا، مرتبطتان ارتباطا وثيقا بالمنظمات الإرهابية، لاسيما منها تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة اللذان يزودانهما بالدعم اللوجستي والعسكري».

و«جيش الإسلام» حركة إسلامية مقاتلة، ويعتبر أهم فصيل معارض مسلح في الغوطة الشرقية في ريف العاصمة السورية.

واختير محمد علوش، أحد قادة «جيش الإسلام» السياسيين، كبير المفاوضين في وفد الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لأطياف واسعة من المعارضة السورية.

وشاركت الهيئة العليا للمفاوضات في جولة المحادثات التي تنظمها الأمم المتحدة في جنيف والهادفة إلى إيجاد حل للأزمة السورية، بصفتها الممثل الرئيسي للمعارضة.

ولا يعترف النظام السوري بتمثيلية الهيئة العليا للمفاوضات التي يتهمها بالتبعية للسعودية وبالارتباط بمنظمات إرهابية.

وانسحبت الهيئة العليا للمفاوضات الأسبوع الماضي من محادثات جنيف غير المباشرة مع النظام احتجاجا على تدهور الوضع الإنساني وانتهاكات وقف إطلاق النار في سوريا.

وانتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هذا التصرف «المتقلب»، معتبرا أن الهيئة «مدللة من الجهات الأجنبية التي تحميها».

ولم تحقق المفاوضات حتى الآن أي تقدم، في وقت تتصاعد أعمال العنف في سوريا، ما يؤدي إلى ترنح اتفاق لوقف الأعمال القتالية سار منذ 27 فبراير.

وأسفرت عمليات قصف للقوات الحكومية السبت عن 13 قتيلا في دوما، معقل «جيش الإسلام»، كما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي اليوم نفسه، قتل قائد أركان حركة «أحرار الشام» الإسلامية، أحد أقوى الفصائل السورية المقاتلة، في تفجير انتحاري، بحسب المرصد.

من جانب آخر نجحت وحدات حماية الشعب الكردية في استرداد جثة جندي روسي من تنظيم داعش، كان قد قتل خلال معارك شهدتها مدينة تدمر في وسط سوريا، الشهر الماضي، وفق ما أكد مصدر ميداني لوكالة فرانس برس، اليوم الأربعاء.

وقال المصدر الميداني رافضا الكشف عن هويته للوكالة «نجحت وحدات حماية الشعب الكردية في استرداد جثة أحد الجنود الروس الذين قتلوا في معركة تدمر، من تنظيم داعش»، من دون إضافة المزيد من التفاصيل حول العملية.

وفي 24 مارس، أي بعد أسبوع على تمكن الجيش السوري بمؤازرة روسية من طرد تنظيم داعش من مدينة تدمر، أعلن مصدر عسكري روسي مقتل ضابط من القوات الخاصة الروسية في منطقة تدمر أثناء تحديده «الأهداف الإرهابية للطائرات الروسية».

وأوضح المصدر حينها أن هذا الضابط كان قد أوفد «لتحديد أهم الاهداف التابعة لتنظيم داعش وإرسال الإحداثيات الدقيقة لضربات الطائرات الروسية» التي استهدفت تحركات ومواقع التنظيم المتطرف.

أعلن تنظيم داعش في 18 مارس قتل خمسة جنود روس خلال معارك قريبة من المدينة الاثرية في تدمر.

وأفاد موقع «أعماق» الاخباري، المرتبط بتنظيم داعش، وقتها أن من بين القتلى الروس مستشارا عسكريا.

ولم يشأ المصدر الميداني الحديث عن كيفية استرداد الجثة من قبل وحدات حماية الشعب الكردية التي تعد القوة الأكثر فعالية في قتال تنظيم داعش، ونجحت في طرده من مناطق عدة في شمال وشمال شرق سوريا.

من ناحية أخرى مرت أربع سنوات من الحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري والميليشيات الداعمة له على داريا بالريف الدمشقي... لم يتخللها إلا حمم مقاتلات النظام السوري وحليفته روسيا، ومن دون إدخال أي مساعدات غذائية ودوائية.

وضع وخيم للغاية... هكذا وصف منسق شؤون الإغاثة الطارئة بالأمم المتحدة ستيفن أوبراين الوضع في المدينة، مشيرا إلى أن النظام السوري لم يرد على طلبات لا تحصى للحصول على إذن لتسليم إمدادات الإغاثة لداريا.

البلدة التي يسكنها نحو أربعة آلاف نسمة، سجلت أول دخول من نوعه الاسبوع الماضي لوفد أممي منذ عام 2012.

إلا أن الوفد الأممي دخل المدينة بدون أي مساعدات إغاثية كان من المفترض أن تصل بحسب ما أعلنه المجلس المحلي لداريا واقتصر الدخول الأممي على معاينة الواقع الإنساني للمدينة.

أوبراين أكد أن الأمم المتحدة ستواصل الضغط على نظام الأسد بلا كلل حتى تستطيع الوصول إلى داريا بشكل آمن وبدون عقبات.

الوضع المأسوي في المدينة يزداد سوءا مع كل يوم يعيشه أهلها مع استمرار الحصار الخانق.

■ «داعش» يسلم جثة ضابط روسي إلى مقاتلين أكراد

■ بعثة الأمم المتحدة: الوضع الإنساني في داريا بالغ السوء

البحرين: المؤبد لثلاثة متهمين في قضية إرهابية

المنامة – «وكالات»: أصدر القضاء البحريني أمس الأربعاء، حكما بالسجن المؤبد على ثلاثة متهمين في قضية تفجير أدى لإصابة أحد أفراد الشرطة، وحيازة واستعمال مفرقعات وإتلاف مركبتين مملوكتين للشرطة، والزام جميع المتهمين بالتضامن بقيمة تلفيات مركبتي الشرطة وقدرها 3340.100 دينارا بحرينيا.

وذكرت وكالة أنباء البحرين (بنا) أن النيابة العامة استندت في التدليل على ثبوت التهم في حقهم إلى الأدلة القولية، ومنها شهود الإثبات والأدلة الفنية، وأحالتهم جميعاً منهم متهمين محبوسين إلى المحكمة الكبرى الجنائية الدائرة الرابعة مع الأمر بالقبض على متهمين هاربين.

زعمت أن القرار «ينافي العقل»

إسرائيل تنتقد اعتبار مجلس الأمن الجولان أرضاً سورية محتلة

الجولان

الأراضي المحتلة – «وكالات»: انتقدت إسرائيل اليوم الأربعاء، بيان مجلس الأمن الدولي الذي اعتبر هضبة الجولان أرضا سورية محتلة.

واعتبرت الخارجية الإسرائيلية أن «بيان مجلس الأمن يتجاهل الواقع في سوريا».

وأضافت: «مع من يفترض أن نتفاوض حول مستقبل الجولان؟، داعش أم القاعدة أم حزب الله أم القوات الإيرانية والسورية التي ذبحت الآلاف من الأشخاص؟، في ظل الحرب الدائرة في سوريا، وفي ظل الاستقرار والأمن الذي أسست إسرائيل له في الجولان على مدار ما يقرب من 50 عاما، فإن القول إن إسرائيل ستغادر الجولان ينافي العقل».

وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأخيرة، بأن إسرائيل لن تنسحب من الجولان.

وكان مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون، قال الليلة الماضية إن «عقد مجلس الأمن لهذه الجلسة هو تجاهل مطلق للواقع في الشرق الأوسط».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عنه القول: «في الوقت الذي يذبح فيه الآلاف في سوريا ويشرد الملايين، فإن مجلس الأمن يركز على إسرائيل، الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة».

ملك البحرين يزور الأزهر ويلتقي بابا الأقباط في مصر

بابا الأقباط مرحبا بالملك حمد بن عيسى

القاهرة – «وكالات»: زار العاهل البحريني، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، أمس الأربعاء، مشيخة الأزهر الشريف، والتقى الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر وعددا من أعضاء هيئة كبار العلماء.

وتناول اللقاء التعاون بين البحرين والأزهر في نشر الوسطية والاعتدال، والتأكيد على أهمية دور الأزهر في محاربة الفكر المتطرف.

وزار ملك البحرين مقر الكنيسة المصرية بالعباسية، حيث التقى بابا الأقباط البابا تواضروس الثاني، ووفدا من الكنيسة منهم الأنبا ثيئودسيوس أسقف الجيزة، والقس بولس حليم المتحدث باسم الكنيسة، وقدم جلالته التهاني للاقباط بمناسبة عيد القيامة المجيد.

القاهرة تطالب بريطانيا بالتحقيق في مقتل مصري حرقاً بلندن

القاهرة – «وكالات»: طالبت الرئاسة المصرية بريطانيا بالتحقيق في مقتل مصري حرقا بلندن الثلاثاء.

وأعربت الرئاسة المصرية في بيان لها عن بالغ الحزن وعميق الأسى لحادث مقتل المواطن المصري شريف عادل حبيب ميخائيل الذي لقي مصرعه، وتم العثور على جثته محروقة في إحدى ضواحي العاصمة البريطانية لندن مؤكدة أن السلطات المعنية تتابع عن كثب التحقيقات التي تجرى بشأن مقتل المواطن المصري، وصولا إلى الوقوف على ملابسات وقوع الحادث.

وأهابت رئاسة مصر بالسلطات البريطانية القيام ببذل العناية الواجبة وتكثيف تحرياتها وجهودها من أجل الكشف عن غموض هذا الحادث واستجلاء أسباب وقوعه، وتحديد الجناة وإلقاء القبض عليهم لينالوا عقابا رادعا بموجب القانون، أخذا في الاعتبار الحق الأصيل لأسرة المواطن المصري الفقيد في التعرف على أسباب وفاته وتحقيق القصاص العادل.

إلى ذلك صرح المستشار احمد ابو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن وزارة الخارجية تتابع باهتمام وقلق شديدين حادث مقتل المواطن المصري حرقا في سيارته.

وأضاف أن سامح شكري وزير الخارجية وجه القنصلية العامة المصرية في لندن بإجراء اتصالات فورية مع السلطات البريطانية للإعراب عن تطلع مصر لإجراء تحقيق عاجل وشفاف ومحايد بشأن الحادث، ومعرفة أسبابه ومحاسبة المسؤولين عنه في أسرع وقت.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية عن تطلعه لتفهم السفارة البريطانية في مصر للجانب الإنساني والحالة الخاصة المرتبطة بهذا الحادث الأليم، والتي تتطلب تقديم السفارة التسهيلات لمن يرغب من عائلة الضحية بالسفر إلى لندن للتضامن وتقديم المساعدة لوالديه، وعدم التقيد بأسباب بيروقراطية قد تؤدي إلى حرمان أسرة المتوفي من المؤازرة والدعم الذي يحتاجون إليه بشدة في هذه الأوقات العصيبة.

وقال إن القنصلية المصرية العامة في لندن تتابع على مدار الساعة الحادث حيث أخطرت الثلاثاء من جانب راعي الكنيسة المصرية في لندن بالعثور على جثة المواطن داخل سيارة محترقة في مرآب سيارات بضاحية ساوث هول.

وقال إن القنصل العام قام على الفور بالاتصال بوالد المواطن وتوجها سويا إلى المستشفى الذي يتواجد فيه، حيث تبين أنه توفي فور وصوله مضيفا أن القنصل المصري في لندن السفير علاء يوسف يقوم بمتابعة التحقيقات التي تجريها الشرطة البريطانية، بهدف التعرف على أسباب الحادث، وتقديم كافة سبل العون والمساعدة لأسرة المواطن.